

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

وذلك لان القاعدة ان المشبه دون المشبه به وعلى هذا فانت سألت سألت الله صلاة دون الصلاة على ال محمد على ال ابراهيم صلاة على محمد واله دون الصلاة على - 00:00:00

ال ابراهيم ومعلوم ان محمدا واله افضل من ابراهيم واله فلذلك حصل الاشكال لان هذا يعارض القاعدة المتفق عليها وهي ان المشبه ادنى من المشبه به واجابوا عن ذلك باجوبة - 00:00:25

منها ان ال محمد يدخل فيهم محمد عليه السلام ان ال ابراهيم يدخل فيهم محمد عليه الصلاة والسلام لانه من اله فابراهيم ابوه فكأنه سئل للرسول عليه عليه الصلاة والسلام - 00:00:51

الصلاة مرتين مرة باعتبار الخصوص اللهم صلي على محمد ومرة باعتبار العموم كما صليت على ال ابراهيم ولكن هذا جواب فيه شيء وليس بواضح والقول الثاني ان الكاف للتعليم التعليل - 00:01:10

وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق لتحقيق الفعل اللاحق ومعنا ان الكاف للتعليل وان هذا من باب التوسل بفعل الله السابق ها الى فعله اللاحق يعني كما انك سبحانك - 00:01:35

سبق الفضل منك على ال ابراهيم فالحق الفضل منك على ال محمد على محمد واله وهذا لا يلزم ان يكون هناك مشبه ومشبه به فان قال قائل وهل تأتي الكاف للتعليم - 00:02:03

قلنا نعم يأتي للتعليم استمع اليها من كلام العلماء واستمع الى مثاله قال ابن مالك شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد تشبه بكافر وبها التعليل قد يعني - 00:02:26

وزائدا لتوكيد الورق افاد بقوله وبها التعليل قد يعني انه قد يقصد بها ايش التعليم واما المثال فكقوله تعالى كما ارسلنا فيكم رسولا يتلو عليكم فان الكاف هنا للتعليم معللة لما سبق - 00:02:52

اذكروني اذكركم ها وكذلك لا هذا مثال اخر طيب اللي قبل كما اسلم فيكم يدل على التعليم. طيب مثال اخر قوله تعالى واذكروه كما هداكم اي لهدايتكم وان كان يجوز فيها التشبيه يعني واذكروه - 00:03:17

الذكر الذي هداكم اليه فهذا الوجه اعني ان الكاف في قوله كما صليت من باب للتعليم من باب التوصل بالفعل السابق الى تحقيق الفعل اللاحق هذا هو الوجه الاصح الذي لا يرد عليه اشكال - 00:03:44

نعم نعم اذا اطال الامام في التشهد الاول فلا بأس ان تستمر لا يستمر وبعض العلماء يقول يعيد ولكن اذا استمر فلا حرج نعم بس استدلووا بقوله يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك؟ اذا كنا اذا صلينا عليك في صلاتنا. قال قولوا اللهم صلي. ما صليناهم - 00:04:06

لان الصلاة التابعة للشهادة فكانك اذا شاهدت فانك تصلي عليه لا هذا ما هو مضطرب نعم والغانم او مشي. عندك سؤال؟ اي نعم. اللهم صلي على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:04:46

كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم نعم نعم. من الدعاء نعم هذا في الاخير محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول المؤلف انه يسجد على سبعة اعضاء فما هي هذه الاعضاء؟ يديه او لا - 00:05:06

ركبتيه. رجليه. طيب. مم. نعم نعم ثم الجبهة كيف يقول يسجد على رجليه وهو لا يزال قائما على رجليه؟ يعني في حالة رجولة؟ ها؟ قد نعم. هذا المؤلف العالمي. طيب - 00:05:41

وايضا السجود على القدمين ليس كالوقوف عليه الوقوف على بطونهما والسجود على اطراف القدمين على اطراف القدمين طيب واضح ما هو الدليل يا شبيبة على وجوب السجود على هذه الاعضاء السبعة؟ قول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة ارقام مشي - [00:06:03](#)

كمل الرجلين لا الان لا لفظ الحديث الجبهة مع الانف؟ لا الكفين. نعم. والركبتين. والجبهة مع الانف واطراف الاصابع واطراف القدمين. نعم هذي. واطراف القدمين لا ما هو هذا اللي يفضح علي هذي معناها لكني ودي ابلغت احسن. الجبهة واثار النبي صلى الله عليه وسلم الى انفه والكفين والركبتين واطراف القرآن - [00:06:26](#)

القدمين طيب اه لماذا يا بندر اثار النبي صلى الله عليه وسلم الى انفه ولم يعده عضوا مستقلا نعم باعتبار انه فاشار اليه لان لا يظن الظان ان مراد الجبهة فقط - [00:06:57](#)

ولم يعده عضوا مستقلا لانه تابع للجبهة اذا طيب ما الحكمة يا وليد بان الانسان يقول في السجود سبحان ربي الاعلى ادلوا هيئة يعني يفعلها الانسان من يدين به عز وجل في عبادته. هم - [00:07:22](#)

وهو تقام لانه وضع عالي البدن؟ اشرب اشرب ما في بدنه هم على الارض. على بان يقول سبحاني ربي الاعلى. نعم طيب هل لهذا نظير من السنة وهو ان الانسان اذا كان في سفور - [00:07:45](#)

فانه يسبح الله كان الصحابة رضي الله عنهم. هم. كانوا اذا نزلوا وهبطوا وادبهم كانوا يسبحون الله سبحانه وتعالى. واذا صاحب الجبل يكبرونه. هم. طيب اه التسبيح ما معناه اول - [00:08:06](#)

وعن ماذا يكون نعم يا اخي اللي وراك انا حضرت يا مالك ويكون في ثلاثة اشياء المخلصين وعن النقص التام. مماثلة الحمد لله مماثلة. نعم. والنقص التام والنقص صح النقص في كمالهم - [00:08:22](#)

في اكماله طيب لو قال قائل يا عبد المنان لله وجه كوجه احسن المخلوقات لأنه اقتضى من قوله هذا التشبيه يعني هل من قال هذا يعتبر مسبحا لله؟ لا لانه - [00:08:52](#)

مثله بالنقص والتمثيل الكامل بالنقص يجعله ناقصها طيب يلا عيد لو قال ان الله سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض ست ايام ثم راح هل يكون مسبحا لله ليش اولاه كذب النص مم - [00:09:14](#)

الله عز وجل على نفسه التعب وثانيا انه آ قال ان الله عز وجل نعم هذا نقص في كماله طيب اي نعم اه لو قال قائل ان الله سبحانه وتعالى - [00:09:42](#)

يمكن ان يموت ليش لان الله سبحانه وتعالى هم حي لا يموت لا يموت لا طيب والموت نقص ولا ناقص نعم ونقص ما في شك العمر محدود نعم صحيح اذا هذا القسم الثالث تنزيهه عن - [00:10:02](#)

النقص والثاني نبي نعيد الذي وجه الى عيد ناقص في الكمال والاول نقص في مماثلة المخلوقين كذا طيب لو قال لنا قائل هل الله خلق نفسه يقال هذه امور طيبة يقال هذه امور بيئية تسكت عنها - [00:10:35](#)

والربيبية نتركها السمع ولا سمعة هنالك. افا افا ما يصير هذا انا في ان الله خلق نفسه لا شك انه ليس له شاكر نقص ما في شك نقول استعذ بالله من الشيطان الرجيم ايه نعم - [00:10:59](#)

اي نعم هذا من الشيطان يقول هذا من الشيطان ولا يمكن يرد هذا هو الاول الذي ليس ليس قبله شيء كيف يكون خلق نفسه نعم هو هو خلق كل شيء وهو الاول الذي ليس قبله شيء ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يزال الناس يتساءلون من - [00:11:24](#)

خلق كذا من خلق كذا حتى يقولون حتى يقولوا من خلق الله وعند ذلك يجب على الانسان ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم وان يعلم ان الله هو الاول الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء - [00:11:47](#)

طيب ما تقول برجل الاخ حسن في رجل سجد على يده هل يصح سجوده؟ لا يصلح. قال ليس من اعضاء سجودي. من اعضاء السجود. نعم هذا ولا يحصل. نعم لان ظاهر الحديث ثبت هذا لابد كل عضو وحده - [00:12:07](#)

طيب والمؤلف استثنى هذا يلا يا ادم ماذا يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني. واجبرني واغفر لي وارحمني. خمس

امس. قلتها اعد ربي اغفر لي. ربي اغفر لي. ها. وارحمني. واهديني. اه. واجبرني. نعم. طيب - 00:12:41

ما معنى المغفرة مغفرة لنا ها ياخذها يحضر الذنوب الله سبحانه وتعالى. اي وش معنى يغفر الذنوب انت تقولها في كل صلاة الان

امشي يا اخي. ايدك وش معنى اغفر لي - 00:13:08

ان تسر شيئا لا تدري وش معناه كل الذنوب. اي وش معنى اغفر لي؟ ايش يعني؟ يعني امس ها؟ اسمع يعني والله غريب هل يعقل

واحد يدعو الله بشيء لا يدري وش معناه؟ لا يمسح ذنوبي ربنا يغفر لك ذنوبك يعني. مش كده - 00:13:30

طيب ايش معناه؟ اي نعم. سمعت يا ادم؟ وهذي تمر علينا ان المغفرة كثر الذنب عن الخلق والتجاوز عنه عن العقاب وتمر علينا وجه

مناسبة هذا المعنى للفظ لانه مأخوذ من المغفر الذي يوضع على على - 00:13:54

رأس الانسان عند الحرب ليستتر به من السهام ويطير طيب اظنه وقفنا على كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد

مجيد وتمت المناقشة ايضا على هذا وصلنا الى هذا في المناقشة - 00:14:24